

الدر المنثور

الحاج سقاية وإلي عمه ابن وأنت النبي عم أنا : Bه لعللي العباس فقال منازعة هما B وعمارة المسجد الحرام فأنزل اـ أجعلتم سقاية الحاج .
الآية .

وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال : نزلت في علي والعباس وعثمان وشيبة تكلموا في ذلك .
وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه عن عبد اـ بن عبيدة Bه قال : قال علي Bه للعباس : لو هاجرت إلى المدينة .

قال : أولست في أفضل من الهجرة ؟ أأست أسقي الحاج وأعمر المسجد الحرام ؟ فنزلت هذه الآية يعني قوله أعظم درجة عند اـ قال : فجعل اـ للمدينة فضل درجة على مكة .
وأخرج الفريابي عن ابن سيرين قال : قدم علي بن أبي طالب Bه مكة فقال للعباس Bه : أي عم ألا تهاجر ألا تلحق برسول اـ صلى اـ عليه وآله ؟ فقال : أعمر المسجد الحرام وأحجب البيت .

فأنزل اـ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام .
الآية .

وقال لقوم قد سماهم : ألا تهاجرون ألا تلحقون برسول اـ صلى اـ عليه وآله ؟ فقالوا :
نقيم مع إخواننا وعشائرننا ومساكننا فأنزل اـ تعالى قل إن كان آباؤكم التوبة الآية 24 الآية كلها .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي Bه قال : افتخر طلحة بن شيبة والعباس وعلي بن أبي طالب فقال طلحة : أنا صاحب البيت معي مفتاحه .
وقال العباس Bه : أنا صاحب السقاية والقائم عليها : فقال علي Bه : ما أدري ما تقولون : لقد صليت إلى القبلة قبل الناس وأنا صاحب الجهاد فأنزل اـ أجعلتم سقاية الحاج .
الآية كلها .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الضحاك Bه قال : أقبل المسلمون على العباس وأصحابه الذين أسروا يوم بدر يعيرونهم بالشرك فقال العباس : أما - وا - لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونفك العاني ونحجب البيت ونسقي الحاج فأنزل اـ أجعلتم سقاية الحاج الآية .
وأخرج أبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن أنس Bه قال :